الدين سبط المارديني رحمه الله من كلام المصنف
رحمه الله حيث قال اي يقرب من عدم الوجدان
فليس بظاهر لان لا النافية داخلة في كلامه على
يكاد لا على يوجد وانما شاع عند العلماء انه اول
علم ينقد لما روى ابن ماجة والحاكم في المستدرك
عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا تعلموا الفرائض
وعلموه الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو
اول علم ينتزع من امتي رواه البيهقي في سننه
وقال تفرد به حفص ابن عمر وليس بالقوي ولما كان
علم الفرائض من يستغرب به قليل توقفه على علم الحساب
وتشعب مسائله وارتباط بعضها ببعض كما في
مسايل الجد وغيره كان عرضة للنسيان فلاجل
هذا حث صلى الله عليه وسلم على تعلمه وتعليمه واما
قوله فانه نصف العلم فاختلف في معناه على اوجه
اقربها ان للانسان حالتين حالة حياة وحالة
موت وفي الفرايض معظم الاحكام المتعلقة بالموت
وقيل غير ذلك مما اضربنا عنه خوف الاطالة
وقد ورد في علم الفرايض ايضا من الاحاديث
والاثار ما يدل على فضله وشرفه اشيا كثيرة

فراجعها

فراجعها في المطولات وعلما بان زيدا الامام
المذكور خص من بين الصحابة رضي الله عنهم
لامحاله قال ابن الاثير رحمه الله في النهاية
اي لاحيلة ويجوز ان يكون من الحول والقوة
او الحركة وهي مفعلة منهما واكثر ما يستعمل
بمعنى اليقين او الحقيقة او بمعنى لابد واللام
زايدة انتهى فيكون المعنى وان زيدا خص حتما
او بقينا او لابد مما حباه اي اعطاه والحبوة
العطية والحباء العطا خاتم الرساله والنبوة
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من قوله صلى
الله عليه وسلم في فضله اي في فضل زيد بن
ثابت المذكور منبها على فضله وشرفه
افرضكم زيد ذكر ابن الصلاح ان الترمذي
والنسائي وابن ماجه رووه باسناد جيد
قال وهو حديث حسن انتهى وروى الترمذي
في جامعه باسناد صحيح عن انس رضي الله عنه
بلفظ اعلم امتي بالفرائض زيد ابن ثابت وانما
قال ذلك صلى الله عليه وسلم قال ابن الهمام نقلا
عن المارديني رحمها الله للعلما في ذلك خمسة

Copyright © King Saud University